الايذاء العلائقي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

م. د. كاظم شنون كاظم

وزارة التعليم العالي/ جامعة بغداد/ كلية العلوم الاسلامية

kazem.s@cois.uobaghdad.edu.iq

الملخص

كان هدف البحث التعرف على:

١) الايذاء العلائقي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

٢) دلالة الفروق الاحصائية في الأيذاء العلائقي تبعاً لمتغير (الجنس- الصف).

ولتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث ما يأتي:-

تبني وترجمة مقياس (Maslach and Jackson, 1984), طُبِّق الباحث المقياس على عينة قوامها (٤٠٠) من طلبة المرحلة المتوسطة وبواقع(١٤٠) ذكور و(٢٦٠) اناث للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ وكانت النتائج كما يأتي:

١-يعاني طلبة المرحلة المتوسطة من الايذاء العلائقي.

٢-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الايذاء العلائقي تبعا لمتغير (الجنس)

٣-عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة للصف.

وختم البحث بمناقشة النتائج وتقديم بعض التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: الايذاء العلائقي, طلبة المرحلة المتوسطة.

Abstract

The aim of the research was to identify:

(1) Relational abuse among middle school students.

(2) Significance of statistical differences in relational abuse according to the variable (sex - class).

To achieve the objectives of the research, the researcher adopted the following:

Adopting and translating the scale (Maslach and Jackson 1984) The researcher applied the scale to a sample of (400) middle school students with (140) males and (260) females for the academic year. 2022-2023 and the results were as follows:

1- Middle school students suffer from relational abuse.

2- There are statistically significant differences in relational abuse according to the variable (sex).

3- There are no statistically significant differences for grade.

The research concluded by discussing the results and presenting some recommendations and proposals.

Keywords: relational abuse, middle school students

الفصل الاول

اولاً: مشكلة البحث:

المراهقة هي مرحلة تنموية حرجة تحدث فيها العديد من التغييرات بما في ذلك ذروة العدوان خلال هذه المرحلة ، يرتبط العدوان (العلني والعلائقي) بشكل كبير بوضع الأقران, إذ يظهر بشكل متزايد عدوانية أكثر جزئياً للحصول على مكانة بينهم أو الحفاظ عليها, قد يكون هذا بارزًا بشكل خاص عند دخول المدرسة المتوسطة عندما يكون التسلسل الهرمي للأقران في حالة تغير مستمر ويتنقل داخل سياق المدرسة الجديد (Pellegrini & Long, 2002: 21).

في المقابل هناك تغيير آخر مهم خلال فترة المراهقة هو زيادة تأثير الأقران في المدرسة, إذ يتمتع أقران الفصل الدراسي بموقع مؤثر بشكل خاص نظرًا للقرب والوقت المنظم الذي يقضونه معًا, كذلك يتطور الانخراط في اتجاه سلبي خلال فترة المراهقة بحيث يصبحون أكثر مواتية تجاه العدوانية, بالإضافة إلى الأقران يعد المعلمون قوة أخرى فريدة ومؤثرة على سلوكيات المراهقين في المدرسة, إذ يمكن أن تحمي المستويات العالية من دعم المعلمين الطلاب من السلوكيات العدوانية (Luckner & Pianta, 2011: 32), كذلك يبدو أن هناك مخاوف الباحثين من أن الإيذاء المتكرر للأقران يمثل عامل ضغط يحد من قدرة الأطفال على التكيف مع البيئات التعليمية (1999: Kochenderfer-Ladd,267)، ومن أجل تحقيق هذا الهدف سيحاول البحث الحالي الإجابة عن التساؤل الاتي.

هل يعاني طلبة المرحلة المتوسطة من الايذاء العلائقي؟

ثانياً: اهمية البحث

كان الحصول على فهم أفضل لظاهرة العدوان العلائقي من خلال البحث في العلوم الاجتماعية على مدى العقود العديدة الماضية, ومن المعروف أن للعدوان تأثير سلبي كبير على جميع الأفراد, على الرغم من الاعتراف منذ فترة طويلة بأن العدوان قد يتخذ أشكالًا مختلفة إلا أن غالبية الأبحاث حول العدوان قد ركزت على أشكاله الجسدية واللفظية (على سبيل المثال ، Connor, 2003)، Steingard، &Anderson، Melloni)، ونتيجة لذلك ركزت معظم أبحاث العدوانية على الأولاد استنادًا إلى حقيقة أن الأولاد يشاركون في عدوان جسدي ولفظي أكثر من الفتيات ,Achenbach)

(Howell, 1987: 35 &, كذلك تشير الأبحاث إلى أنه عندما يتم توسيع تعريف العدوان ليشمل النبذ الاجتماعي والشائعات، فإن الفتيات يتساوى في عدوانيتهن مثل الفتيان(Rauste-von Wright, 56 :1089), ونظرًا لتطور البحث عن العدوان ليشمل المزيد من أشكاله الاجتماعية، حدد الباحثون نوعًا معينًا من العدوان المصمم لتدمير العلاقات الاجتماعية التي أصبحت تُعرف باسم العدوان العلائقي (Crick & Nelson, 2002: 89).

إذ يكون العدوان العلائقي بصيغتين غير مباشر وسري وفي بعض الأحيان صريح, وعادة ما يكون لفظيًا بطبيعته, إذ يحدث في مجموعة متنوعة من البيئات بما في ذلك المدارس والأنشطة المجتمعية والأماكن الاجتماعية الأخرى, كذلك ركزت الأبحاث حول العدوانية العلائقية حتى الآن على مجموعة متنوعة من القضايا ، بما في ذلك عوامل المخاطر والمرونة (على سبيل المثال Campbell ،Cavell : Yoon Hughe ،& Frabutt, 1999) Thompson.2000)، وأدوات التقييم (على سبيل المثال (Crick, 1996)، مسارات التكيف (على سبيل المثال ، Prinstein، Boergers، Vemberg. 2001: Tomada & Schneider ،1997)، والتدخلات الفعالة (مثل .Leff Power، Manz، Costigan، & Nabors ،2001: Taub. 2002), ويعانوا البعض من الجناة لعدوانية العلائقية, ثبت أنهم يختبرون تجربة قصيرة والعواقب طويلة المدى ، بما في ذلك التدهور الأكاديمي ورفض الأقران ، وخصائص الشخصية غير القادرة على التكيف (Werner & Crick, 1999: 89).

بينما يشير العدوان العلائقي كشكل محدد من أشكال العدوان، لم يكن هناك الكثير من الأبحاث التي تحقق في ضحايا العدوان العلائقي نتيجة لذلك لا يُعرف سوى القليل عن انتشار الضحايا في المدارس، والأمراض المرضية التي يقدمها الضحايا وأنواع الخدمات التي يتلقونها أو يسعون إليها, وان الغرض من هذه البحث هو توسيع الأدبيات في هذا المجال من خلال التركيز على المراهقين الذين يعانون من العدوان في العلاقات, إذ سيُستخدم مصطلح "الضحية" في جميع أنحاء العالم لوصف المراهقين الذين يتعرضون للعدوان في العلاقات, كذلك لا يُقصد بهذا المصطلح تجسيد الذين يتعرضون للعدوان في العلاقات كأفراد مستضعفين, بدلاً من ذلك يوفر مصطلح الضحية درجة من الاتساق ويسمح بالتسميات الشائعة عند وصف ومناقشة الدراسات الأخرى في هذا المجال المحدد من

البحث العدوان العلائقي والإيذاء, وجدت الدراسات القليلة التي أجريت مع ضحايا العدوان العلائقي أن هؤلاء الأفراد يعانون من الاكتئاب والعزلة الاجتماعية والقلق مثل دراسة (Walker & Cillessen,2006) ، واضطراب ما بعد الصدمة مثل (Kliewer,2006), وفي الآونة الأخيرة تم ربط الجسدنة (خاصة آلام البطن) والتغيب عن المدرسة بالإيذاء العلائقي (Greco, 2007، Freeman&، Dufton)، و ان من الخصائص التي يتميز بها الأفراد الذين يتعرضون للإقصاء الاجتماعي، هو انخفاض تقدير الذات وظهور مشاعر العدائية عندهم (زيادات ٢٠٠٠٠:٤٤).

علاوة على ذلك تم تحديد ضحايا العدوان العلائقي على أنهم أفراد خجولون لديهم سمات سلبية عن أنفسهم والعالم كذلك غير قادرين على التكيف ، بما في ذلك العدوان والتدمير الذاتي (Vernberg, 2004: 56، Gamm &Fonagy).

الاهمية النظرية:

١- إنها تجرى على فئة هامة وحساسة من المجتمع، وهي طلبة المرحلة المتوسطة (مراهقين).

٢-قد يكون هذا البحث نقطة انطلاق نحو مزيد من البحوث التي تهتم بالايذاء العلائقي لدى مراحل مختلفة.

٣-محاولة تقديم مساعدة للطلبة في فهم مشكلاتهم التي تعترضهم أثناء دراستهم، والتخلص من سلوك الايذاء.

الاهمية التطبيقية:

١- عدم توافر خدمات إرشادية تربط المدارس بالبيت، مما يستدعي إجراء مثل هذه الدراسة كمقدمة لتحديد الأدوار بين المدرسة والبيت في مجال المهارات التي يجب أن يتزود بها الطلبة.

٢ قد توضح أهمية الايذاء العلائقي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

٣- قد تفتح نتائج هذه الدراسة المجال لإجراء مزيد من الدراسات الميدانية على مستوى المجتمع المحلي، وفي بيئات ومجتمعات مشابهة.

ثالثا: **اهداف البحث**:

هدف البحث التعرف على:

١) الايذاء العلائقي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

٢) دلالة الفروق الاحصائية في الايذاء العلائقي تبعاً لمتغير (الجنس- الصف).

فرضيات البحث:

لغرض تحقيق هدف البحث أعد الباحث الفرضيات الآتية :

١. يفترض وجود الايذاء العلائقي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

٢. توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية في الايذاء العلائقي الذي يعزى الى متغير الجنس (ذكور -إناث) والصف (الاول, الثاني, الثالث).

رابعاً: **حدود البحث**:

الحدود المكانية: مدارس بغداد / الرصافة الثانية.

الحدود الزمانية :العام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣).

الحدود البشرية: طلبة المرحلة المتوسطة وللصفوف (الاول, الثاني, ثالث).

خامساً:**تحديد المصطلحات**:

يتحدد البحث الحالي بالمصطلح الاتي:-

الايذاء العلائقي وعرفه كل من:

١-(Maslach and Jackson, 1984):

هو شكل من أشكال العدوان غير المباشر والتلاعب الذي يهدف إلى إلحاق الضرر بالآخرين من خلال الإضرار بعلاقات الأقران بطريقة تحجب الأهداف الاجتماعية للنظير المستهدف. (Maslach and Jackson, 1984:23).

٢-(Graham, 2005).

يشير مصطلح الإيذاء العلائقي على استبعادك من الأنشطة الاجتماعية أو التعرض لهجمات على قدرة المرء على تكوين صداقات أو الحفاظ عليها, كذلك تجارب الأذى الجسدي أو الهجمات اللفظية من شخص آخر (Graham, 2005: 33).

التعريف الاجرائي: ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس وتعريف (Maslach and Jackson, 1984), كذلك اعتمد الباحث على نموذج التشابه والاختلاف:

الفصل الثاني:

الاطار النظري:

- **مفهوم الايذاء العلائقي:**

يختلف المرض العضوية عن العدوان الاجتماعي لأن المرض قد يكون خفيًا أو علنيًا في حين أن العدوان الاجتماعي يكون دائمًا غير مباشر تقريبًا, لا توجد اختلافات رئيسية أخرى يتفق عليها الباحثون، ومن هنا تأتي مشكلة التعرف الخاطئ على الطلاب العدوانيين اجتماعيًا أو علاقيًا, يتدخل العدوان العلائقي في الصداقات ويهدد بالاستبعاد من مجموعات الأقران وقد تكون أفعاله لفظية أو غير لفظية وتشمل نشر الشائعات كشكل من أشكال الانتقام، مع استبعاد الآخرين من اللعب أو تشجيع الآخرين على استبعاد الأقران، والاستبعاد الاجتماعي من خلال القيل والقال, وان العدوان العلائقي له آثار خطيرة على سوء التكيف الاجتماعي والعاطفي في كل من الذكور والإناث عبر مجموعة واسعة من الفئات العمرية، بدءًا من مرحلة ما قبل المدرسة وتمتد إلى الكلية (Archer. 2001:77).

تشير النتائج إلى أن الآثار الاجتماعية والنفسية لطلبة المتوسطة الذين ينخرطون في العدوانية العلائقية ملحوظة للغاية, إذ يُظهر هؤلاء الرفض من قبل أقرانهم ويظهرون عددًا أقل من الأعمال الإيجابية من غير المعتدين ويظهرون سلوكًا خارجيًا معاديًا للمجتمع, بالإضافة إلى ذلك فإنهم في هذه المرحلة التنموية يظهرون أيضًا سمات شخصية حدودية (على سبيل المثال ، السلوك المدمر للذات ، والشرالمرضي ، ومشاكل إدارة الغضب (Werner et al, 1999: 111), لذلك يعد التفكير من المحددات الأساسية للسلوك، فعندما يضطرب تفكير الفرد ينعكس ذلك على سلوكه (طه, ١٩٨٩ : ٧), وبسبب الضغوط الحياة او عدم التوافق في الزواج او المستوى الثقافي بين الطرفين فيولد لدى

الابناء الحقد ومما ينعكس بعدم حصولهم على الرعاية فيتولد لديهم شعور بالحقد على مجتمعاتهم مما يزيد نسبة التطرف والايذاء عندهم والعصيان (المولى, ٢٠٢٣: ٤٢٥),وان العنف داخل أسرهم باستمرار ينعكس على أبنائهم ويبدأ الابناء باتخاذ طرق غير صحيحة بتطرفهم مع جماعات متحديا الأسرة والمحيط الذي يعيش فيه . (الحسن ٢٠٠٨: ٦٧).

ومن المثير للاهتمام ، وجد كريك وبجبي (١٩٩٦) ان العدوان العلائقي يتنبأ بخلل اجتماعي يتجاوز ما يتوقعه العدوان الصريح وحده (Crick, & Bigbee,1996: 12), كذلك كان إيذاء الأقران مرتبطًا بقوة بالاكتئاب مقارنة بأنواع أخرى من سوء التكيف (Hawker & Boulton, 2000: 222), بالمقارنة مع غير الضحايا وبالتالي بدون اعتبار العدوان العلائقي كبنية مميزة لن يتمكن العديد من الباحثين من تحديد الطلبة الذين يمكن اعتبارهم "عدوانيين" ومن المحتمل ألا يكونوا قادرين على حساب عامل رئيسي يساهم في سوء التكيف الاجتماعي (على سبيل المثال ، تضمنت أبحاث في المقام الأول تحديد معدلات الانتشار حسب الجنس والنتائج الاجتماعية المتوقعة للجناة ، يفترض الباحثون امثال (Zalecki & Hinshaw, 2004), أن العدوان العلائقي يؤثر على الصحة النفسية للإناث أكثر من الذكور بسبب طبيعة العلاقات الأنثوية كذلك لاحظ (Frith, 2004), أن الصداقات النسائية تتميز بالعلاقة الحميمة والثقة والكشف عن الذات وتعتمد بشكل كبير على الميزات الداعمة نظرًا لأن الصداقات بين الإناث عادة ما تكون أكثر كثافة والقيمة الموضوعة عليها عالية (مقارنة بالذكور) (Frith, 2004:78).

وجد(Goldstein and Tisak, 2004), أن الذكور أبلغوا عن توقعات نتائج مختلفة للعدوان من الإناث. ذكرت الإناث أنهن سيشعرن بالسوء إذا وقعن ضحية وصنفن الإيذاء على أنه أكثر ضررًا وإيذاءًا للعلاقات من الرجال, بالإضافة إلى المتغيرات المذكورة أعلاه (Werner & Nixon, 2005: 231)، هناك حاجة إلى البحث لمعالجة عوامل الخطر أو الحماية المحددة التي تعمل على زيادة أو تقليل النتائج طويلة الأجل لضحايا العدوان وان الطريقة الحالية التي تحاول بها العديد من المدارس التعامل مع تداعيات العدوان والعنف في المدارس هي إما اتخاذ تدابير عقابية (مثل التعليق والطرد), أو تركيز الجهود على برامج الوقاية والتدخل الشاملة القائمة على المدرسة لاستهداف الجناة, وان أحد الأسباب التي قد تجعل المؤسسات التعليمية تفضل التركيز على الجناة هو أن السلوك الخارجي

النموذجي للجناة يكون أكثر وضوحًا ويسهل استهدافه (أي أن الجناة يشكلون تهديدًا أكثر وضوحًا للطلاب وأعضاء هيئة التدريس), في المقابل، ان ضحايا العدوان العلائقي قد يتم تهميشهم من قبل النظام المدرسي لأنهم لا يشكلون تهديدًا مباشرًا للآخرين ولا يظهرون مثل الجناة, بالإضافة إلى ذلك غالبًا ما يفشل مسؤولو المدرسة في التعرف على التداعيات طويلة المدى للضحايا (Elias & Zins, 2003: 80).

غالبًا ما تغفل المدارس عن الأهمية التي تلعبها التدخلات بالنسبة للضحايا, حتى إذا كان مسؤول المدرسة قادرًا على منع المعتدي من استهداف طلاب معينين، فقد تستمر التجربة العاطفية لفعل الضحية لدى الطلبة الذين تم استهدافهم سابقًا, ويشير (Evans، Marte، Betts، Silliman, 2001) ان المراهقون وقعوا ضحية إلى حد ما من قبل أقرانهم في أي مكان من ٣٠٪ إلى ٥٠٪ من الوقت في عام دراسي نموذجي (Betts ،Marte ،Evans ،& Silliman 2001: 234), نادرًا ما توجد برامج منهجية في المدارس لمساعدة الضحايا بدلاً من ذلك فإن مسار العمل الأكثر شيوعًا هو أن يبحث الأفراد عن مشورة الصحة العقلية في المدرسة والتي لا تتوفر في جميع المدارس, لذلك في حين أن مساعدة العدوانيين أمر بالغ الأهمية يجب إيلاء المزيد من الاهتمام للضحايا ، أذ يصعب تحديدهم لأنهم عادة ما يعانون من مشاكل داخلية ، و من المحتمل أن يكون لديهم تكيف نفسي أضعف في أواخر مرحلة المراهقة وحتى مرحلة البلوغ مقارنةً بـ أقرانهم من نفس العمر الذين لا يتعرضون للإيذاء (Garbarino & DeLara, 2002: 11), ومن الممكن أن يتخذ إيذاء الأقران أشكالًا مختلفة، بما في ذلك سلوكيات التنمر المباشرة (مثل المضايقة والاعتداء الجسدي) بالإضافة إلى المظاهر غير المباشرة مثل استبعاد المجموعة أو القيل والقال الخبيث (Crick, Kasas, & Ku, 1999: 54).

النماذج التي فسرت الايذاء العلائقي:

اولاً:نموذج العامل التعويضي:

يفترض نموذج العامل التعويضي للعدوان أن الخاصية (مثل قوة الشخصية) التي لها تأثير إيجابي على النتيجة يمكن أن تتجاوز التأثير السلبي للتجربة السلبية, على سبيل المثال ، إذا كان الفرد الذي يتعرض للعنف في المنزل لديه مرشد ، فإن عامل الخطر (العنف) قد يتم نفيها هذا يناسب النموذج

التعويضي لأن الإرشاد يزيد أيضًا من النتائج الإيجابية للأفراد غير المعرضين للعنف, على العكس من ذلك، فان بعض الأفراد ليس لديهم عوامل تعويضية في حياتهم ولكن التحديات التي يواجهونها تحفزهم على التغلب على الحرمان, يوضح هذا المثال نموذج التحدي ، والذي يحدث فقط إذا كان لدى الفرد القدرة على التغلب على الشدائد دون مساعدة الآخرين (Zimmerman & Arunkumar, 1994:234).

ثانياً: نموذج عامل الحماية.

يتمتع الأفراد بخصائص شخصية أو بيئية تلطف إلى أي مدى ينتج عن عامل الخطر نتيجة سلبية (Garmezy et al) لكن الخصائص الشخصية أو البيئية لها تأثير محايد عليهم, وان الذين ليس لديهم خطر, أي ضمن نموذج عامل الحماية، لا يتم استرداد أحد الأصول (على سبيل المثال ، خوذة دراجة) إلا في ظروف مهددة (على سبيل المثال ، حادث دراجة), في حالة عدم حدوث اصطدام دراجة لا يكون للخوذة تأثير إيجابي على جمجمة مرتديها, وقد تمنع أيضًا الافراد من تجربة النتائج السلبية في وجه ضغوط معينة ، مثل إيذاء الأقران, ومع ذلك من الممكن أيضًا وفقًا لنموذج عامل الحماية ، أن تعمل نقاط القوة في الشخصية على تهدئة العلاقة بين الإيذاء ونتائج الصحة العقلية (Greenberg et al.2003:67).

ثالثاً"النموذج البيئي:

يؤكدعلى أهمية فحص مصادر مختلفة للتأثير على سلوكيات الأفراد في بيئة معينة والتفاعلات المحتملة بين هذه المصادر المختلفة, وبالتالي من الأهمية بمكان داخل الفصل الدراسي التحقيق في تأثيرات كل من المعلم والأقران على سلوكيات الطلاب الفردية حيث أن كلاهما مصادر بارزة ومؤثرة(Doll & Brehm, 2014: 40).

وان السياقات الاجتماعية لها تأثيرات كبيرة على سلوكيات الأفراد والتنمية ، خاصة البيئات القريبة مثل الفصول الدراسية, وهناك عمليتان متميزتان داخل الفصل الدراسي تؤثران على التبادلات الشخصية للطلاب: هما القواعد والتوقعات التي وضعها المعلمون, والقيم التي وضعها الطلاب أنفسهم, إذ ترتبط هاتان العمليتان ارتباطًا مباشرًا بالبنيتين الأساسيتين وهما دعم المعلمين ومعايير الأقران في الفصل. لا تعمل هاتان العمليتان بشكل منفصل ولكنهما قد تشكلان بشكل مشترك سلوكيات الطلاب

الفردية ، حيث يستوعب المراهقون الأوائل التأثيرات من كل من المعلمين وزملائهم في الفصل, وان الطلبة الذين يتلقون مستويات عالية من الدعم من المعلمين هم أكثر عرضة لأن يكون لديهم سلوكيات أقل عدوانية (Luckner & Pianta, 2011: 82), وأن يكونوا مشاركين أكاديميًا, كذلك ترتبط أيضًا معايير الأقران في الفصل (أي متوسط الفصل لسلوكيات معينة) ارتباطًا وثيقًا بالعدوانية الفردية للطالب والمشاركة الأكاديمية, إذ يميل الطلبة الذين يتم وضعهم في فصول دراسية ذات مستويات عالية من العدوانية إلى أن يصبحوا أكثر عدوانية بمرور الوقت لذلك ، من المهم التحقيق في تأثير دعم المعلمين ومعايير الأقران في الفصل على سلوك الطلبة في وقت واحد, ومن أجل فحص التأثير الفريد والتفاعلي لهذه المصادر على تعديل الطالب الفردي ، تم التحكم في مستوى الضبط المسبق لسلوكيات الطلاب (العدوانية والمشاركة) في الدراسة(Barth et al, 2004: 90).

رابعاً: نموذج التشابه والاختلاف:

يقترح نموذج التشابه و الاختلاف بين مجموعة الأفراد أن التطابق (أو التناقض) بين سلوكيات الفرد وقواعد مجموعتها يساهم في الوضع الاجتماعي الذي يمكن للفرد تحقيقه داخل المجموعة، ويشكل سلوكياته وفقًا لذلك بمعنى آخر ، يشير إلى أهمية فحص تأثير معايير الأقران في الطبقة (Stormshak et al.1999: 79).

كذلك الاختلاف بين المجموعة والشخص إلى أن تكوين المجموعة (مثل الفصل الدراسي) يؤثر على كيفية تفسير سلوكيات الطالب من قبل المجموعة وتشكيل سلوكياته اللاحقة, يقترح نموذج التشابه بين المجموعة والشخص أن الأفراد يميلون إلى الانخراط في سلوكيات تتفق مع معايير الأقران للمجموعة, من المرجح أن يتم قبول الفرد أو تقييمه بشكل إيجابي عندما تتوافق سلوكياته مع معايير الأقران، ولكن من المرجح أن يتم رفضها أو تقييمها بشكل سلبي عندما تنحرف سلوكياته عن معايير الأقران (Stormshak et al, 1999: 34), وتشير الأبحاث إلى قابلية التعرض لذروة تأثير الأقران خلال فترة المراهقة المبكرة، وخاصة التأثيرات من الأقران في البيئة القريبة مثل الفصل الدراسي, بالنسبة للعديد من السلوكيات يميل المراهقون الأوائل إلى التصرف بطريقة تتفق مع معايير الأقران، بما في ذلك العدوانية, قد يختلف التطابق بين سلوكيات الفرد ومعايير المجموعته باختلاف السياقات وتحديد حالة الأقران التي يمكن للفرد اكتسابها ضمن مجموعة معينة, ومن المرجح أن يتم تقييم

الطلاب الذين ينخرطون في سلوك عدواني بشكل سلبي في فصل دراسي ذي مستويات منخفضة من السلوكيات العدوانية ، ولكن يتم قبولهم أو تقييمهم بشكل إيجابي في فصل دراسي به مستويات عالية من السلوكيات العدوانية (Jonkmann et al, 2009: 78).

خامساً: **النموذج السلوكي**:

يقترح النموذج السلوكي أن يتصرف الأفراد بطرق معينة بسبب النمذجة و التعزيزات المقدمة في البيئة (Heward & Cooper,2007: 44)، والتي يمكن أن تساعدنا على فهم سلوكيات الطلاب في الفصل الدراسي ، وخاصة السلوك العدواني (Dishion & Tipsord,2011:90).

كذلك يقترح هذا النموذج أن الأطفال والمراهقين العدوانيين ، عند تجميعهم معًا ، من المرجح أن يشجعوا ويصمموا ويعززوا العدوان, وهناك بعض الاستراتيجيات التي يمكن للمدرسين استخدامها لتقليل الآثار السلبية لتدريبات الانحراف هذه ، مثل زيادة الإشراف وهيكل الفصل الدراسي ومع ذلك ، من غير المرجح أن تكون هذه الاستراتيجيات ناجحة في الفصول الدراسية ذات المستويات العالية من معايير الأقران العدوانية ، حيث يتضاءل انتباه المعلم بسبب ارتفاع معدل العدوانية ويصعب على المعلمين تقديم مستويات عالية من الدعم وإدارة سلوك الطلاب في مثل هذه البيئات (Dishion & Tipsord, 2011: 327).

الفصل الثالث منهج البحث واجراءاته:

- **اجراءات البحث**: يتضمن هذا الفصل وصفاً للأفراد المشاركين في الدراسة، والأدوات المستعملة فيها، والطريقة والإجراءات التي استعملت في الدراسة، كما يتضمن تعريفا بمنهج الدراسة مع عرض مختصر للمقياس الذي تم تطبيقه على أفراد الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي استعملت في تحليل البيانات، ومعالجتها.

منهج الدراسةResearch Method :

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي نظراً لمناسبته لطبيعة الدراسة، حيث يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ووصفها ودرجة ارتباطها ببعض الظواهر، وكذلك التعرف على

تأثير بعض المتغيرات فيها، حيث تسعى الدراسة للكشف عن العلاقة الايذاء العلائقي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

مجتمع الدراسة:Research Population

تكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة المتوسطة في بغداد الرصافة الثانية البالغ عددها (١٠) مدرسة, وتكون مجتمع البحث من (٧٤٧٩), مقسمة الى (٣٥٠٦) طالب و (٣٩٤٩) طالبة.

عينة الدراسيةResearch Sample :

تم اشتقاق عينة الطلبة بطريقة الطبقية العشوائية من طلبة المرحلة المتوسطة وللصفوف الثلاث (الاول, الثاني, الثالث), وذلك في الفصل الدراسي للعام ٢٠٢٢ ٢٠٢٣. إذ وبلغ العدد النهائي للعينة (٤٠٠) طالباً وطالبة متوسط أعمارهم (١٢ -١٦)، وبلغ عدد الذكور (١٦٠) طالب وبلغ عدد الاناث (٢٤٠), طالبة.

- **اداتا البحث**

اولاً:مقياس الايذاءالعلائقي

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات والبحوث المتعلقة بالضغوط النفسية المدركة, قام الباحث بتبني مقياس الايذاء العلائقي المعد من قبل ((Mynard & Joseph, 2000) وهو لقياس سلوك المراهقين وتعاملهم مع اقرانهم (Mynard & Joseph, 2000).

وصف المقياس: مقياس الإيذاء والتسلط من قبل الأقران (MPVBS)

الذي تم تطويره في الأصل (Mynard & Joseph, 2000), يتضمن المقياس الأصلي إذ يستعمل من أجل تقييم تجارب الطالب مع الإيذاء لكل عنصر و يُطلب من الطالب أن يجيب على عدد المرات التي مر فيها بموقف معين, إذ تألف المقياس من (١٨)، فقرة تتم الإجابة عنها على مقياس مدرج من (دائماً, غالباً, احياناً, نادراً, ابداً), وبذلك اصبح المقياس يتكون من الدرجة الكلية (٩٠) اعلى درجة واقل درجة هي (١٨).

- صدق الترجمة: قام الباحث بعرض المقياس على عدد من المختصين باللغة الانكليزية, لترجمته الى اللغة العربية, ثم عرضت الفقرات على خبير اخر في اللغة الانكليزية, للتحقق من صدق الترجمة

التحليل الاحصائي للفقرات:

ومن اجل تحقيق ذلك قام الباحث باستخراج القوة التميزية عن طريق (أسلوب المجموعتين المتطرفتين) وكالاتي :

١. رتبت الدرجات التي حصلت عليها العينة من أعلى درجة إلى أوطأ درجة.

٢. اختيرت نسبة الـ (٢٧%) العليا والدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين.

وقد تكونت عينة التحليل من (٤٠٠) من طلبة المرحلة المتوسطة, وبعد تطبيق الاختبار التائي (T Test) ظهر أن الفقرات جميعها مميزة حيث جاءت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند درجة حرية (٢١٤), ومستوى دلالة (٠,٠٥%) والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

جدول رقم (١) الاختبار التائي لمقياس الايذاء العلائقي

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية		
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المحسوبة	الجدولية	الدالة
١	٣,٧٨	١,٣٧٦	٢,٦٧	١,٤٤٠	٥,٧٩٦	١,٩٦	دالة
٢	٣,٦٤	١,٣٨٤	٢,٨٥	١,٥٢١	٣,٩٧٧		دالة
٣	٤,١٠	١,٢٩٧	٣,٠٤	١,٥١٦	٥,٥٤٨		دالة
٤	٣,٧٥	١,١٢١	٢,٩٤	١,٤٠٩	٣,٦٨٧		دالة
٥	٤,٥١	,٩٥٢	٣,٦٥	١,٣٦٩	٥,٣٦٦		دالة
٦	٤,١٢	١,١٦٦	٣,٤١	١,٥٢٣	٣,٨٦٤		دالة
7	٣,٦٣	١,٢٧٢	٢,٥٧	١,٢١٧	٦,٢٣١	١,٩٦	دالة
8	٢,٤٨	١,٣٧٧	٢,١٣	١,٢٤٦	٢,٩٦٩		دالة
9	٣,٤٦	١,٤١٠	٢,٥٨	١,٢٧٦	٤,٨٠٦		دالة
10	٣,٨٩	١,٢٦٣	٢,٨٥	١,٢٢١	٦,١٣٤		دالة
11	٤,٢١	١,٢٠٨	٢,٩٤	١,٣٢٧	٧,٣٩٩		دالة
12	٣,٦٠	١,٣٦٠	٢,٦٣	١,١٠٧	٥,٧٦١		دالة
١٣	٣,١٧	١,١٤٠	١,٠٨٠	١,٠٨٠	٧,٥٣٦	١,٩٦	دالة
١٤	٤,٦٥	,٦٤٦	١,١٧٦	١,١٧٦	١٢,٩١٠		دالة
١٥	٣,٣٨	١,٢٥٨	١,٣١٤	١,٤١٣	٧,٢٤٧		دالة
١٦	٤,٤٦	,٧٥٤	١,٢١٨	١,٢١٨	١٤,٦٤٥		دالة
١٧	٤,٥٥	,٧٠٢	١,١٨٤	١,١٨٤	١٦,٢٢٢		دالة
١٨	٤,١٢	١,٠٣٠	١,٢٤٤	١,٢٤٤	٩,٧١١		دالة

صدق الفقرة

حساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية:

لمعرفة معامل الارتباط بين فقرات المقياس وبين الدرجة الكلية حسبت معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية، إذ تبين أن قيم معاملات الارتباط لبيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية هي معاملات مرتفعة، حيث تراوحت ما بين(٠.١٠-٠.٦٥)، وجميعها دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٠١)، مما يؤكد تمتع الأداة بدرجة مرتفعة من الصدق والجدول (٢) يوضح ذلك.

رقم (٢) قيم معاملات الارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الايذاء العلائقي

الفقرات	معامل ارتباط	الفقرات	معامل ارتباط
١	,٣٠٥	١٠	,٢٤٢
٢	,١٠٨	١١	,٢٧١
٣	,٢٥٦	١٢	,٣٢١
٤	,١٩٤	١٣	,٢٩٣
٥	,٢٣٥	١٤	,٣٨١
٦	,١٩٩	١٥	,٥٨٦
٧	,٣٠٠	١٦	,٣٦٢
٨	,١٢١	١٧	,٦٥٣
٩	٠,٢٦٧	١٨	٠,٢٣

- **الخصائص السايكومترية لمقياس الايذاء العلائقي:**

للمقياس مؤشران على صدقه يتمثل المؤشر الأول:

اولاً:الصدق الظاهري:

ويشير الى موافقة الخبراء على أن فقراته تقيس ما وضعت لقياسه، فقد عرضت الأداة على (١٠) محكماً من ذوي الاختصاص والخبرة, وقد أخذت ملاحظاتهم وتوجيهاتهم حول بنود الأداة بالاعتبار تعديلاً وحذفاً وإضافة إذ بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين على عبارات الأداة (٩٠%) .

ثانياً: **صدق البناء:** تم حساب صدق البناء للمقياس عن طريق القوة التمييزية لفقرات ومعاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية.

- **الثبات**:

لحساب الثبات للأداة استعمل معادلة كرونباخ ألفا، ومعادلة اعادة الاختبار، للتأكد من ثبات الأداة، إذ بلغ معامل الاعادة (٠.٨٢) بعدما طبق الباحث المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) من ما يؤكد على وجود ثبات عالي، كذلك بلغ معامل الثبات (٠.٧٣) حسب معادلة كرونباخ ألفا مما يشير إلى ارتفاع ثبات المقياس وتعطى مؤشراً لمناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة والوثوق بنتائجها.

- **المقياس بالصيغة النهائية**:

تكون المقياس في صيغة النهائية من (١٨), فقرة بميزان تقديري خماسي هو (دائماً, غالباً, احياناً, نادراً, ابداً), بميزان تصحيح هو (٥-٤-٣-٢-١), على التوالي وبأعلى درجة كلية للمقياس (٩٠), واقل درجة هي (١٨).

الفصل الرابع:تفسير النتائج ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث, والتي حصلت عليها من خلال التحليل الإحصائي والإجابة عن أهدف البحث, وتفسير النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة, ومن ثم عرض التوصيات والمقترحات والاستنتاجات.

الهدف الاول: التعرف على الايذاء العلائقي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

.ولتحقيق الهدف استخرج الباحث المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة من طلبة المرحلة المتوسطة فبلغ (٤٦,٥٢٠) درجة، وبانحراف معيارية قداره(٦,٥٠٦), درجة وظهرت القيمة التائية المحسوبة بقيمة هي (٢٢,٩٩٤), وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦), مما يدل على وجود سلوك الايذاء العلائقي لدى طلبة المرحلة المتوسطة والجدول (٣) يوضح ذلك.

. جدول (٣)

الاختبار التائي للتعرف على الايذاء العلائقي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الايذاء العلائقي	٤٦,٥٢٠	٥٤	٦,٥٠٦	٢٢,٩٩٤	١,٩٦	دالة

تشير النتائج إلى أن الآثار الاجتماعية والنفسية لطلبة المتوسطة الذين ينخرطون في العدوانية العلائقية ملحوظة للغاية, إذ يُظهر هؤلاء الرفض من قبل أقرانهم ويظهرون عددًا أقل من الأعمال الإيجابية من غير المعتدين ويظهرون سلوكًا خارجيًا معاديًا للمجتمع, بالإضافة إلى ذلك فإنهم في هذه المرحلة التنموية يظهرون أيضًا سمات شخصية حدودية ، السلوك المدمر للذات ، والشرالمرضي ، ومشاكل إدارة الغضب) ومن المثير للاهتمام, ان العدوان العلائقي يتنبأ بخلل اجتماعي يتجاوز ما يتوقعه العدوان الصريح وحده, وبالتالي ، بدون اعتبار العدوان العلائقي كبنية مميزة لن يتمكن العديد من الباحثين من تحديد الطلبة الذين يمكن اعتبارهم "عدوانيين" ومن المحتمل ألا يكونوا قادرين على حساب عامل رئيسي يساهم في سوء التكيف الاجتماعي.

الهدف الثاني : التعرف على دلالة الفروق الاحصائية في متغير الايذاء العلائقي لدى طلبة المرحلة المتوسطة بحسب (الجنس, والصف)

استخدم الباحث تحليل التباين الثنائي (Tom may AnovA), وفقاً لمتغيري الجنس والصف الدراسي والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

تحليل التباين لمقياس الايذاء العلائقي بالنسبة (الجنس, والصف)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	المجدولية	
الجنس	٢١٤٦,٠٧٩	١	٢١٤٦,٠٧٩	٦١,٨١١	٣,٩٦	دالة
الصف الدراسي	١٣١,١٥٩	٢	٥٧٩ ,٦٥	١٦,٦٩٤	٣,١١	دالة

التفاعل الجنس*الصف الدراسي	٥٣,١٣٨	٢	٢٦,٥٦٩	٠,٧٦٥	٣,١١	غير دالة
الخطأ	٣٢٦٣,٦٩٠	٩٤	٣٤,٧٢٠			
الكلي	٥٨٧٩,٧٦٠	٩٩				

ومن ملاحظة الجدول اعلاه تبين النتائج ان:

أ- **الفروق الاحصائية وفق متغير الجنس (ذكور, اناث):**

اظهرت النتائج أن الفرق بين الجنسين على مقياس الايذاء العلائقي ذي دلالة احصائية, إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٦١,٨١١), وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٩٦), وبمستوى دلالة (٠,٠٥), ولصالح الاناث ذات المتوسط الاكبر.

ب-**الفروق وفق متغير الصف الدراسي:**

اشارت النتائج انه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في مقياس الايذاء العلائقي تبعاً للصف (الاول, الثاني, الثالث), إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١٦,٦٩٤), وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٣,١١).

ج- **تفاعل الجنس والصف:**

وتشير النتائج اعلاه عدم وجود فروق احصائية, إذ بلغة القيمة المحسوبة للتفاعل بين الجنس والصف (٠,٧٦٥), وهي اصغر من القيمة الجدولية والبالغة (٣,١١), إذ لايوجد تفاعل بين الجنس والصف الدراسي.

ويعزوا الباحث الى النتائج اعلاع أن العدوان العلائقي يؤثر على الصحة النفسية للإناث أكثر من الذكور بسبب طبيعة العلاقات الأنثوية كذلك أن الصداقات النسائية تتميز بالعلاقة الحميمة والثقة والكشف عن الذات وتعتمد بشكل كبير على الميزات الداعمة نظرًا لأن الصداقات بين الإناث عادة ما تكون أكثر كثافة والقيمة الموضوعة عليها عالية (مقارنة بالذكور) وأن الذكور أبلغوا عن توقعات نتائج مختلفة وان الإناث سيشعرن بالسوء إذا وقعن ضحية, كذلك صنف الإيذاء على أنه أكثر ضررًا وإيذاءًا للعلاقات من الرجال.

الاستنتاجات Conclusio :

١- تشير النتائج الى تمتع الطلبة بالتنمية الاخلاقية, هذا مؤشر ايجابي لانهم يشعرون بالذنب واللوم عند انتهاك المعايير الاخلاقية كما انهم يتعرضون لانتقادات كثيرة

٢- اظهرت النتائج بعدم وجود فروق بين الجنس والتخصص في التفكير المركب, ووجود فروق بالنسبة للتنمية الاخلاقية, وهذه الفروق ترجع الى اختلاف تنشئتهم الاجتماعية والفروق الاخلاقية

٣- كلما كانت التنمية الاخلاقية عالية كلما زاد التفكير في كيفية تعديل السلوك وتطويره.

التوصيات والمقترحات: Recommendations& Suggestions

١-توعية الطلاب من خلال اللقاءات المفتوحة والندوات بأهمية بسلبيات الايذاء العلائقي.

٢-اهتمام الإرشاد الطلابي بالمدرسة بإقامة الدورات التدريبية للطلبة والتي تهتم بأساليب مواجهة الايذاء العلائقي كذلك تعزيز الجوانب الايجابية مما يُعزز من الجوانب الإيجابية لديهم، وبالتالي زيادة

٣-إجراء دراسة مماثلة تتناول الايذاء العلائقي لدى طلبة الجامعة

٤- إجراء دراسة تتناول الايذاء العلائقي وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

المصادر:REFERENCES

- زيادات ، مريم عواد (٢٠٠٠) : **فعالية برنامج إرشادي للتدريب على المهارات الاجتماعية في علاج الخجل والاكتئاب** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان، الأردن https://perc.uobaghdad.edu.iq/.
- المولى, ينا داوود محمد (٢٠٢٣): **العنف الاسري والتطرف عند الشباب**, جامعة بغداد كلية التربية للبنات,مجلة البحوث التربوية والنفسية, جامعة بغداد, العدد(٧٨) مجلد (٢٠), https://www.iasj.net/iasj/pdf/95aacb0e686c06c4.

- الحسن, احسان محمد (٢٠٠٨) علم الاجتماع والجريمة دار وائل للنشر والتوزيع طا, https://jperc.uobaghdad.edu.iq/.
- طه, فرج عبد القادر (١٩٨٩): اصول علم النفس الحديث ، ط ١ مكتبة دار المعارف، القاهره.https://alustath.uobaghdad.edu.iq/index.php/UJIRCO/index

- Achenbach, T. M., McConaughy, S. H., & Howell, C. T. (1987): **Child/adolescent behavioral and emotional problems: Implications of cross-informant correlations for situational specificity**. Psychological Bulletin, **101**, .
- Archer, J. (2001): **A strategic approach to aggression**. Social Development, 10.
- Barth, J. M., Dunlap, S. T., Dane, H., Lochman, J. E., & Wells, K. C. (2004): **Classroom environment influences on aggression, peer relations,and academic focus**.Journal of School Psychology,42(2).
- Crick, N. R., & Bigbee, M. A. (1996): **Relational and overt forms of peer victimization: A multi-informant approach**. Manuscript submitted for publication. **Google Scholar**, https://psycnet.apa.org/doi/10.1037/0022-006X.66.2.337.
- Crick, N.R., & Nelson, D.A. (2002): **Relational and physical victimization within friendships: nobody told me there'd be friends like these.** Journal of Abnormal Child Psychology, 30.
- Crick, N. R., Casas, J. F., & Ku, H. C. (1999). Relational and physical forms of peer victimization in preschool. Developmental Psychology, 35, https://doi.org/10.1111/j.1467-8624.1996.tb01859.x.
- Kochenderfer, B. J., & Ladd, G. W. (1999): **Peer victimization: Manifestations and relations to school adjustment in kindergarten**. Journal of School Psychology, 34(3), https://stopsuicide.ch/wp-content/uploads/2017/07/Peer_Harassment_in_School__The_Plight_of_the_Vulnerable_and_Victimized.pdf#page=48.
-

- Doll, B., & Brehm, K. (2014): **Resilient classrooms: Creating healthy environments for learning.** New York, NY: The Guilford Publications.
- Elias, M.J., & Zins, J.E. (2003): **Bullying, other forms of peer harassment, and victimization is the schools: Issues for school psychology research and practice**. Journal of Applied School Psychology, 19.
- Frith, H. (2004): **The best of friends: The politics of girls' friendships**. Feminism &Psychology, 14.
- Garbarino, J. & DeLara, E. (2002): **And Words Can Hurt Forever: How to ProtectAdolescents from Bullying, Harassment, and Emotional Violence.** New York:Free Press.
- Graham, S. (2005): **Attributions and peer harassment**. Social Behavior and Communication in Biological and Artificial Systems, 6(1).
- hawker, d.s.j, & boulton, mj(2000):**Twenty years' research on peer victimization and psychosocial maladjustmentA meta-analytic re- view of cross**-sectional studiesJournal of Child Prychology and Psychiatry, https://guilfordjournals.com/doi/abs/10.1521/suli.2008.38.2.166.

- Jonkmann, K., Trautwein, U., & Lüdtke, O. (2009): **Social dominance in adolescence: The moderating role of the classroom context and behavioral heterogeneity**. Child Development, 80(2).
- Luckner, A. E., & Pianta, R. C. (2011): **Teacher–student interactions in fifth grade classrooms: Relations with children's peer behavior**. Journal of Applied Developmental Psychology, 32(5).
- Luckner, A. E., & Pianta, R. C. (2011): **Teacher–student interactions in fifth grade classrooms: Relations with children's peer behavior**. Journal of Applied Developmental Psychology, 32(5).
- Pellegrini, A., & Long, J. (2002): **A longitudinal study of bullying, dominance, and victimization during the transition from primary school through secondary school**. British Journal of Developmental Psychology, 20(2).
- Rauste-von Wright, M. (1989): **Physical and verbal aggression in peer groups among Finnish adolescent boys and girls**. International Journal of Behavioral Development, 12.

- Stormshak, E. A., Bierman, K. L., Bruschi, C., Dodge, K. A., Coie, J. D., & the Conduct Problems PreventionResearch Group(1999): **The relation between behavior problems and peer preference in different classroom contexts**.Child development,70(1).
- Walker, A.R., & Cillessen, A.H.N. (2006**): Physical and relational victimization in adolescence: A longitudinal examination of sex differences and behavior correlates**. Poster accepted for presentation at the Biennial Meeting of the Society for Research on Adolescence, San Francisco, CA: March 2006
- Werner, N.E., & Crick, N.R. (1999): **Relational aggression and social-psychological adjustment in a college sample**. Journal of Abnormal Psychology, 108.
- Werner, N.E., & Nixon, C.L. (2005): **Normative beliefs about relational aggression: An investigation of the cognitive bases of adolescent aggressive behavior.** Journal of Youth and Adolescence, 54.
- Zalecki, C.A., & Hinshaw, S.P. (2004): **Overt and relational aggression in girls with attention deficit hyperactivity disorder**. Journal of Clinical Child and Adolescent Psychology, 33.
- Zimmerman, M.A., & Arunkumar, R. (1994): **Resiliency research: Implications for schools and policy**. Society for Research in Child Development, 8.